عودة شلل الأطفال… السفر إلى خمس دول يتطلب جرعة معززة

أصدر مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC)، تنبيه سفر من المستوى الثاني لخمسة بلدان، وهي: فنلندا، وألمانيا، وإسبانيا، والمملكة المتحدة، وكينيا، بسبب ارتفاع حالات الإصابة بمرض شلل الأطفال (البوليو) في أوروبا وإفريقيا، ودعت السلطات الصحية المسافرين إلى التأكد من تلقيهم اللقاح الكامل ضد الفيروس قبل السفر إلى هذه الدول.

وفي حين أن معظم المصابين بشلل الأطفال لا تظهر عليهم أعراض أو يعانون فقط من أعراض خفيفة تشبه الإنفلونزا، فإن واحدًا من كل أربعة قد يعاني من الحمى، والتهاب الحلق، والغثيان، والصداع أو آلام في العضلات، وفي حالات نادرة ولكنها خطيرة، يمكن أن يؤدي شلل الأطفال إلى شلل دائم أو حتى الوفاة، خاصة إذا تأثرت العضلات المسؤولة عن التنفس.

ونصح مركز CDC المسافرين باتخاذ "احتياطات معززة"، مثل غسل اليدين بشكل متكرر وشرب المياه النظيفة غير الملوثة، كما يُنصح البالغون الذين سبق أن أكملوا سلسلة التطعيمات الروتينية بتلقي جرعة معززة لمرة واحدة مدى الحياة قبل التوجه إلى المناطق المتأثرة.

ويُعد شلل الأطفال مرضًا فيروسيًا شديد العدوى ينتقل بشكل رئيس عن طريق الاتصال المباشر بين

الأشخاص، كما يمكن أن ينتقل عبر الطعام أو الماء الملوثين، ويعيش الفيروس في حلق وأمعاء الشخص المصاب، ويمكن أن يُنقل للآخرين حتى قبل ظهور الأعراض.

ويأتي هذا التحذير وسط قلق عالمي متزايد بشأن عودة ظهور أمراض كانت تُعد تحت السيطرة بفضل حملات التطعيم الواسعة، لكن الثغرات في التغطية اللقاحية والسفر الدولي ساهما في عودة تفشي بعض الأمراض.

وبحسب الأطباء، يشكل هذا التنبيه تذكيرًا بأن الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات لا تزال تمثل تهديدًا، لا سيما لأولئك الذين لم يتلقوا اللقاحات أو الذين يعانون من ضعف في المناعة.